نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

دينه ووقاه وأهم ما رفع إليه اعتناءه ورقاه فخطب إلى فلان ابنته فلانة خطبة تضافر فيها اليمن والقبول ونفحت بها شمال من الجد المصمم وقبول وارتقى بها إلىاللوح المحفوظ والديوان المكنون عمل مقبول فتلقى فلان خطبته بالإجابة لماتوسم فيه من مخايل النجابة حرصا منه على المساعدة والعون واغتباطا بمياسرة أهل الرشد والصون وانعقد النكاح بينهما على بركة ا التي يتضاعف بها العدد القليل ويتزيد ويمنه الذي ينتهض به من اعتمده ويتأيد وحسن توفيقه الذي يرتبط به من أخلص ضميره ويتقيد على أن أصدقها كذا تزوجها بكلمة ا التي علت الكلمات وبهرتها وعلى سنة نبيه التي أحيت الحنيفية وأظهرتها وأنفت الملة من ارجاس الجاهلية وطهرتها وهداية مهدية التي غلبت الأباطل وقهرتها ولتكون عنده بأمانة ا التي هي جنة واعتصام وعهدته للزوجات على أزواجهن التي ليس لعروتها انفصام وعلى إمساك بمعروف أو تسريح بإحسان وتسلسل في ميدان التناصف وأرسان وله عليها من حسن العشرة التي هي بحقيق الإتفاق عائدة مثل ذلك ودرجة زائدة وا تعالى يمهد لهما مهاد نعمته الوثير ويخلف منهما الطيب الكثير ويرزقهما التوفيق الباعث لطول المرافقة المثير بمنه ونعمته .

من رسالة عتاب لصفوان .

وله رحمة ا من رسالة عتاب أدام ا سبحانه مدة الأخ الذي أستديم إخاءه وإن واجهتني زعازعه أرتقب رخاءه وتجاوزت عن يومه لأمسه وأغضيت عن ظلامه لشمسه إناء واعتناء وإنذارا وإعذارا ورحم ا من اعتمد على الأفهام وعصى أوامر الأوهام ورأى الخليفة في المعقول لا في المختلق المنقول وبعد فإنه وصل كلامك بل ملامك وكتابك بل عتابك ورسالتك بل بسالتك أسمعتني بألفاظك العذاب سوء العذاب وأريتني لمعان